وترك الرمح فيه بجره قال الشاعر الحادرة وبني بصاح ما لنا احسابنا وبجر في الهيجا الرماح وندعي
واجررته رسنه اذا تركته يصنع ما شا واجررته الدين اذا اخرته له واجرني فلان اغانيه اذا ما بتها وفلان
يجار فلان اي نطاوله والتجريد الجر شدد للكثرة او للمبالغة واجتره اي جره واجتر البعير من الجره
وكل ذي كرش يجتر وانجر الشي انجذب والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته قال الاغلب
جرجر في حنجرة كالحب فهو بعير جرجار كما تقول ثرثر الرجل فهو ثرثار والجراجر العظام من الابل قال الاصمعي
سحب الحلبة الجراجر كالسنان تحوا لدرق اطفال وكذلك الجرجور قال الكميت ومقل اسقموه فاثري
مائة من عطايم جرجورا والجرجار نبت طيب الريح والجرجر بالكسر الفول والجرجير بقل جرر
الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى وهي تؤنث والجمع الجزر والجزارة اطراف البعير اليدان
والرجلان والراس سميت بذلك لان الجزار يا خذها فهي جزارته كما يقال اخذ العامل عمالته فاذا قالوا
فرس عبل الجزارة فانما يراد غلظ اليدين والرجلين وكثرة عصبهما ولا يدخل الراس في هذا لان عظم
الراس هجنة في الخيل وجزر السباع اللحم الذي تاكله تقول تركوهم جزرا بالتحريك اذا قتلوهم والجزر
ايضا هذه الارومة التي توكل قال الاصمعي الواحدة جزرة والجزر ايضا الشياه السمينة الواحدة جزرة
قال ابن السكيت اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها نعجة او كبشا او عنزا قال ولا يكون الجزر
الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح قال الفرا يقال جزر وجزر للذي يوكل ولا يقال
للشا الا الجزر بالفتح والجزيرة واحدة جزاير البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة
موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات واما جزيرة العرب فان ابا عبيدة يقول ما بين حفر ابي موسى الاشعري
الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة وجزرت النخل اجزره بالكسر جزرا
صرمته وقد اجزر النخل اي اصرم واجزر البعير حان له ان يجزر وكان فتيان يقولون لشيخ اجزرت يا شيخ
اي حان لك ان تموت فيقول اي بني وتحتضرون اي تموتون شبابا ويروي اجزرت من اجزر اي حان له ان
يجزر وجزرت الجزور واجزرها بالضم واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها والمجزر بكسر الزاي موضع جزرها
وفي الحديث عن عمر رضي الله عنه اياكم وهذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر قال الاصمعي
يعني ندي القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع الناس وجزر الماء يجزر جزرا اي نضب والجزر خلاف المد
وهو رجوع الما الى خلف جسر الجسر والجسر واحد الجسور التي يعبر عليها والجسر بالفتح العظيم من
الابل وغيرها والانثى جسرة قال ابن مقبل هو جا موضع رحلها جسر وجسر على كذا يجسر جسارة وتجاسر
عليه اي اقدم والجسور المقدام جشر جشر الصبح يجشر جشورا انفلق واصبحنا الجاشرية وهو شرب
يكون مع الصبح ولا يعرف له فعل قال اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل اميرا وان كان الامير من الازد واما
الجاشرية التي في شعر الاعشى فهي قبيلة من قبايل العرب قال الاصمعي يقال اصبح بنو فلان جشرا اذا كانوا استووا
مكانهم في الابل لا يرجعون الى بيوتهم قال الاخطل تسله الصقر من غسان اذ حضروا والحزن كيف قراه الغلمة
الجشر قال ولدك مال جشر يرعى في مكانه لا يرجع الى اهله قال يقال جشرنا دوابنا اخرجناها الى الرعي

١٥

تحسبوها جشرا لا اسكان ولا تروح وخيل مجشرة بالحمى اي مرعية ويقال به جشرة بالضم اي سعال او خشونة في
الصدر وبعير مجشور به سعال جاف وقد جشر يجشر على ما لم يسم فاعله قال الشاعر وبت ام جشمة في هواكم
وبعير منقه مجشور والجشير الجوالق الضخم والجشير الوفضة وجشر الساحل بالكسر يجشر جشرا اذا خشن طينه
ويبس كالجر والجشر وسخ الوطب من اللبن يقال وطب جشر اي وسخ جعر الجعر نجو كل ذات مخلب من السباع
وقد جعر يجعر والمجعر الدبر وجعار اسم الضبع لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل
والتانيث والصفة الغالبة ومعنى قولنا غالبة اي غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة
عن جاعرة فاذا منع من الصرف بعلتين وجب البناء بثلاث لانه ليس بعد منع الصرف الا منع الاعراب وكذلك القول
في حلاق اسم للمنية والجاعرتان موضع الرقمتين من است الحمار وهو مضرب الفرس بذنبه على فخذيه قال الاصمعي
وهما حرفا الوركين المشرفان على الفخذين قال كعب بن زهير يذكر الحمار والاتن اذا ما انتحاهن شؤبوبه
رايت لجاعرته غضونا وبعضهم يجعل الجاعرة حلقة الدبر والجعار بكسر الجيم حبل يشده الساقي الى وتد
ثم يشده في حقوه اذا نزل البير لئلا يقع فيها تقول منه تجعرت قال الراجز ليس الجعار مانعي من القدر وان تجعرت
بحول ممر والجعرور ضرب من الدقل وهو اردأ التمر جعبر الجعبر القصير الغليظ والمراة جعبرة قال
الراجز يمشي عن قرب الاذى عوا فلا لا جعبريات ولا طها مل جعظر الجعظري الفظ الغليظ
ابن السكيت يقال للرجل اذا كان قصيرا غليظا جعظارة بكسر الجيم وجعظرة وولى مدبرا جعفر الجعفر
النهر الصغير وجعفر ابو قبيلة من عامر وهو جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر وهم الجعافرة جفر الجفر
من اولاد المعز ما بلغ اربعة اشهر وجفر جنباه وفصل عن امه والانثى جفرة والجفر البير الواسعة لم تطو
ومنه حفر الهباءة وهو مستنقع ببلاد غطفان والجفرة بالضم سعة في الارض مستديرة والجمع جفار مثل برمة
وبرام ومنه قيل للجوف جفرة وفرس مجفر وناقة مجفرة اي عظيم الجفرة وهي وسطه قال الجعدي فتا ابا
بطرير مرهف حفرة المحزم منه فسعل والجفار ايضا ماء لبني تميم بنجد ومنه يوم الجفار قال بشر ويوم
النسار ويوم الجفار كانا عذابا وكانا غراما اي هلاكا والجفير كالكنانة اوسع منها وجفر الفحل عن الضراب
يجفر بالضم جفورا وذلك اكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكبش ربض ولا
يقال جفر ومنه قيل الصوم مجفرة اي مقطعة للنكاح قال ذو الرمة وقد عارض الشعري سهيل كانه
قريع هجان عارض الشول جافر وجفر جنباه اتسع ويقال اجفرت ما كنت تنبه اي تركته واجفرت فلانا قطعته
وتركت زيارته جمر الجمر جمع جمرة من النار والجمرة الف فارس يقال جمرة كالجمة وكل قبيل انضموا
فصاروا يدا واحدة ولم يحالفوا غيرهم فهم جمرة قال ابو عبيدة جمرات العرب ثلث بنو ضبة بن اد
وبنو الحرث بن كعب وبنو نمير بن عامر فطفئت منهم جمرتان طفيت ضبة لانها حالفت الرباب وطفئت
بنو الحرث لانها حالفت مذحج وبقيت نمير لم تطفا لانها لم تحالف ويقال الجمرات عبس والحرث وضبة
وهم اخوة لام وذلك ان امراة من اليمن رات في المنام انه خرج من فرجها ثلث جمرات فتزوجها رجل
من اليمن فولدت له الحرث بن كعب بن عبد المدان وهو اشرف اليمن ثم تزوجها بغيض بن ريث فولدت

١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)